

أبي شجاع " التعریض بالخطبة " للشيخ مصطفى العدوى تاريخ

6 3 9102 للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. عليه الصلاة والسلام فما كتاب متن غایة الاختصار للامام ابي شجاع رحمة الله تعالى عليه الشافعی. وكما هو مألف فاننا احيانا نعدل عنه - 00:00:00

مع الاحتفاظ بتبويباته لاقترابه الزائد والاختصاره الزائد الذي يكاد ان يكون غير مشبع لرغبات الدارسين. فاقول وبالله تعالى التوفيق الان الحديث عن توابع الخطبة هناك باب اسمه التعریض بالخطبة والتعریض بالخطبة في الغالب يكون للمتوفى عنها زوجها وهي في العدة - 00:00:18

وذلك لأن التي ليست في عدة لا معنى للتعریض لانه يجوز التصریح. اما المتوفى عنها زوجها وهي في العدة فلا يصح ان تخطب ولا يصح ان تتزوج ولكن رخص الله سبحانه وتعالى في التعریض لها بالخطوبة - 00:00:53

يقول ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكنتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدن سرا الا ان تقولوا قولًا معروفا. ولا تعزموا عقدة النكاح - 00:01:17

حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحدزوه واعلموا ان الله غفور حليم لا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء فالمرأة في عدتها من وفاة زوجها - 00:01:37

التي هي اربعة اشهر وعشرين كانت ممن ان كانت حاملا فهي في عدة الى ان تضع حملها يجوز ان تعرض لها برغبتك في الزواج منها من غير تصليح - 00:01:57

قال العلماء اذا كانت على سبيل المثال امرأة سمراء طويلة مسلا تقول وددت ان الله يسر لي امرأة سمراء طويلة اتجاوها ولها ان ترد تقول لعل الله ان ييسر لك امرك - 00:02:18

او تقول لا اني اريد ان اكفل ايتاما واخذ اجر كفالة اليتيم من الله ويا حبذا ان تكون مثلا بنتا وهي لها بنات. فتقول هي الاخرى قد سمعت آآ تقول آآ - 00:02:34

لعل الله ييسر لبنات رجل صالحًا فدي بعض سور التعریض. وقد ورد وروي ان جعفر ان عبد الله بن جعفر هو احد بنى جعفر ذهب لفلانة سميت في السند لكن لا اذكر اسمها - 00:02:54

سميت فقالت اه فقال لها ابن جعفر قال لها ابي جعفر الطيار ابن عمي حسن وحسين سيدة شبابها الجنة عم رسول الله وهذا فوق كل احد من البشر صلى الله عليه وسلم - 00:03:14

وجلسوا يعددوا مناقبه. فكانت بها شيء من الحماقة فقالت تخطبني وانا في العدة؟ قال انا ما خطبت لك انا اقول اذكر نفسي فمسل هذا يعد تعریضا ويجوز ولا بأس به - 00:03:41

لقوله تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء علم الله انكم ستذكرونهن ستتحدثون في سيرتهن يعني سبحانه الله على ما في ما يقولون في التعدد من سلبيات لكن له ايجابيات - 00:04:04

فمن ايجابياته ان النسوة المطلقات او الارامل يجدن من يتزوج يجدن من يتزوجهن لكن مسلا انت اذا كنت آآ في موطن ليس فيه قصة التعدد هي واحدة التي تكون شريكة لك في حياتك طيلة الحياة - 00:04:24

فانت واخوك وابوك وامك واختك تبالغون فيه الانتقال لأن هي واحدة في العمر. لكن في الزمن الاول لم يكن الامر كذلك. خلاص

طلقت تتزوج في العدة يبدأ التعریض. في العدة - 00:04:42

عفوا في الوفاء في العدة من الوفاة يبدأ التعریض. وانتم تعلمون قصة سبعة الاسلامية السبعة الاسلامية كانت قد مات زوجها وهي

حامل فبمجرد ان تعلت من النفاس جاء الخطاب وهي ما زالت في الحيض - 00:04:58

هي ما زالت في الحيض فدخل ابو السنابل ابن معك يخطبها فرفضت رفضته. فقال مقوله وما انت بمتزوجة حتى آ

تنقضى عدتك اربعه وعشرين ذهبت الى الرسول قال اما انك قد حللت حين وضعت - 00:05:18

فكانت الامر على على التيسير ليست على التعقيد كالذي نحيها وان كانت الزوجة فاضلة وان كان الزوج فاضلا الذي مات فاسمه

بنت عميس قتل جعفر شهيدا قتل جعفر شهيدا وطار بجناحيه مع الملائكة وقال النبي ما يسرهم انهم عندنا - 00:05:38

فتزوجت بعده بابي بكر مات ابو بكر تزوجت بعده بعلي رضي الله تعالى عنه تزوجت بعده بعلي رضي الله تعالى عنه فهذه الامر

تيسر على النسوة امر الزواج الارامل الدميمات احيانا. كل واحدة تجد لها متنفسا - 00:06:00

مثلا شخص متزوج بثلاث يقول ما ازيد مما مش مشكلة ناخدها من اجل اولادها وعندنا نبوغ او عندها فهم او رزينة او يحتسب في

الاجر من اي ناحية فاعاود قائلا علم الله انكم ستذکرونهن - 00:06:27

ولكن لا توعدهن سرا يعني تصريحا بالعقد او فاحشة الا ان تقولوا قولوا معروفا. فكلمة السر لها عدة معاني. السر على اصل الباب ان

توعدها سرا ان اذا العدة انقضت انا سأتزوجك. وده حرام ولا يجوز - 00:06:44

ما دامت في العدة والسر قد يكون التواطؤ على فعل المحرم. قد زعمت ببساطة القوم اني كبرت الا يحسن السر امثالي. ولها عدة

معاني ولكن لا توعدهن سرا الا ان تقولوا قولوا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله. واعلموا ان الله يعلم -

00:07:04

اعلموا ما في انفسكم فاحذرؤه واعلموا ان الله غفور حليم فهذا باب من الابواب في مسألة التعریض تتأتى مسألة التعریض للمطلقة

وهي في عدتها المطلقة طلاقا رجعيا يحرم التعریض لها ويحرم التصریح لها - 00:07:26

يحرم التعریض ويزور المطلقة طلاقا بائنا سواء كانت بينونة صغرى او كبرى وهي ما زالت في العدة طلاقها طلاقا

بائنا اما تكون الناس المختلعة وهي الخلع في مصر يعتبرونه تطليقة واحدة بائنة - 00:07:47

وهي في مدة العدة من طلاق بائنا ليس للزوج الاول عليه سبيل يعني لا يستطيع ان يرجع اليها لانها مطلقة طلاقها بائنا

فالتعريض لها لا بأس به انها احسن حالا من المتوفى عنها زوجها. لكن هل يجوز ان تخطب - 00:08:13

المطلقة طلاقا بائنا وهي لم تزل في العدة يعني امرأة طلقت افترض ان آآ جعلناها بينونة كبرى. طلقت اخر ثلاث تطليقات عليها ان

تعتذر عليها ان تعتذر ثلاثة قروء لقوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة - 00:08:43

قروء فلا ان تعتذر بثلاث حيضات. هل في هذه الاسناء هل في هذه اللاثاء يجوز لها ان تخطب فمن العلماء من جوز وقال انه لا سبيل

تخطب صراحة لا اقول تعريض تعريض جائز. لكن تخطب صراحة - 00:09:05

فمن العلماء من يقول بالجواز لان الزوج الاول ليس له عليها سبيل ولا يحل له ان يتزوجها الا بعد ان تنكح زوجا غيره. فعلة المجوزين

انه لا سبيل للزوج الاول عليها - 00:09:32

علت المانعين انها ما زالت في العدة وقد تتسرع بدعوى انقضاء العدة تتسرع بدعاوى انقضاء العدة رغبة في الزواج فتقول ان العدة

قد انقضت وهي لم تنسق. وخاصة ما قبله دين النساء ونقصان عقلهن. فالمانع مانع سد المانع منع سدا - 00:09:49

ذریعة والموجو جوز بناء على انه ليس له عليها سبيل. فهذا وجها قائمان للعلماء في هذه المسألة في حالة فسخ الطلاق يسري

النفس مسri يعني القاضي حكم بالفسخ يجريها فسخ الزواج عفوا القاضي قضى بالفسخ في نفس الحكم السابق في مسألة -

00:10:13

خطبة المعتمدة في بينونة صغرى او كبرى هي نفس قضية الفسخ هي نفس قضية فسخ الزواج هل التي فسق زواجه؟ لا لا يتعلم من

على المفارقات الزوجية. فقد يفارقها لانه كفر - 00:10:41

فالقاضي يقضي بالفسخ لانه لا يحل لكافر ان يبقى مع مسلما. آآ كفر ارتد او فارق لانه طلاق يسمونه طلاق للضرر اجبارا لكنه يدخل في حكم الطلاق. فالفسخ له عدة اسباب - 00:11:03

انها الردة منها مسلا اه اه غياب الزوج عدة سنوات فقضى القاضي بالفسخ. هل في العدة هذه تخطب او لا تخطب نفس الخلاف الذي تقدم في باب المطلقة طلاقا. هم. بائنا. والله اعلم - 00:11:22

هناك في ابواب الخطبة النهي عن خطبة عن خطبة فوق خطبة أخيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب احدكم على خطبة أخيه ولا يبيع على بيع أخيه لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه - 00:11:42

ولا يبي على بيع أخيه لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه متى تتم الخطبة حتى امتنع من التقدم على خطبة أخيه ليست مجرد الرؤية بمتممة للخطوبة بما ان رجل ذهب الى امرأة يخطبها - 00:12:00

فراها ورأته وقالت ساستخير الله وارد عليك. هل لاخر ان يدخل في هذا التوقيت ويتقدم هو لخطبتها وهل لها وهل له كذلك ان يذهب ينظر الى امرأة اخرى كل ذلك جائز لانها لم تتم الخطوبة. لم تتم الخطوبة. ودل على ذلك ان فاطمة بنت قيس اتت النبي صلى الله - 00:12:25

الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان معاوية وابا جهم خطيباني يعني تقدم لخطبتي تستشيره فقال اما معاوية فصعلوك لا مال له واما ابو جهم فلا يضع صناعه انكح اسامه بن زيد. فرشت عليها شخصا ثالثا غير الاولين غير معاوية وغير - 00:12:51

ابي جهل وكذلك الرجل في هذا الصدد واستشهد بعض العلماء لذلك بان آآ بان سعد بن الربيع قال لعبد الرحمن بن عوف انظر اي زوجتي شئت انزل لك عنها وتتزوجها - 00:13:14

هل يمكن استئزان الخاطب الاول؟ يعني افترض امرأة الذي جاءها خاطب اول وخطبها وركتن اليه وركن اليها وعلم في الناس ان فلانة مخطوبة لفلان بالمناسبة حديثك تم الخطبة واعلنوا النكاح لا يصح. يعني علم ان فلانة مخطوبة لفلان. وجاء شخص اخر - 00:13:34

يمكن ان يذهب الى الاول ويقول استاذنك اتقديم انا لخطبتها ليست بمشينة لان النبي قال الا ان يأذن الا ان يذن او يدع. فمن هذا الباب يتأنى الجواز. وكل هذه الامور كانت - 00:13:59

سهلة في الصدر الاول من صدر الصحابة رضي الله تعالى عنهم ان مسائل الزواج والطلاق صح كان شديدة الطلاق شديد دائما وابدا شديد لكن عموما المرأة التي كانت تطلق كانت تجد لها في كثير من الاحيان - 00:14:19

آآ زوجا اخر يتزوجها. هذا وبالله تعالى التوفيق في بعض الاستثناءات في خطبة الرجل على أخيه خطبة أخيه يريد لها بعض الفقهاء اذا كان الخاطب الاول فاسقا لا يصلي وخطب امرأة صالحة - 00:14:39

هل لك ان تقدم وتخطب على خطبته ام انه لا يجوز لك؟ لانه داخل في اعداد الاخوة الایمانية آآ في اعداد الاخوة والنبي قال لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه - 00:15:04

فمن العلماء من يجوز يقول لان الدين النصيحة والنبي قال الدين النصيحة وآآتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الائم والعدوان والطبيبات للطبيبين ومنهم من يقول هو لم ينزل اخا لانه مسلم - 00:15:18

فيمنع من التقدم على خطبة أخيه. فالخلاف في الخطبة على خطبة الفاسق المانعون آآ المجوزون استدلوا بعمومات استدلوا بعمومات المليون تمسكوا بالاصدق الا يخطب أحدكم على خطبة أخيه. فما يقارن بين المفاسد والمصالح؟ وكذلك الخطبة على خطبة المبتدأ - 00:15:38

شيعي مسلا لكنه لم يرتكب امرا مكفرا شيعي يعني لم يصل بتشيعه الى الكفر خطب امرأة هل يجوز ان يخطب الشخص على خطبته او لا يجوز فتلك ايضا فيها الوجهان لاهل العلم في الخاطب الفاسق وفي الخاطب المبتدع ومن جرى مجراهما - 00:16:00 والله تعالى اعلى واعلم. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. ومع درس دفعها من اضطرابا الى الكتاب. نعم. المطلقة - 00:16:26